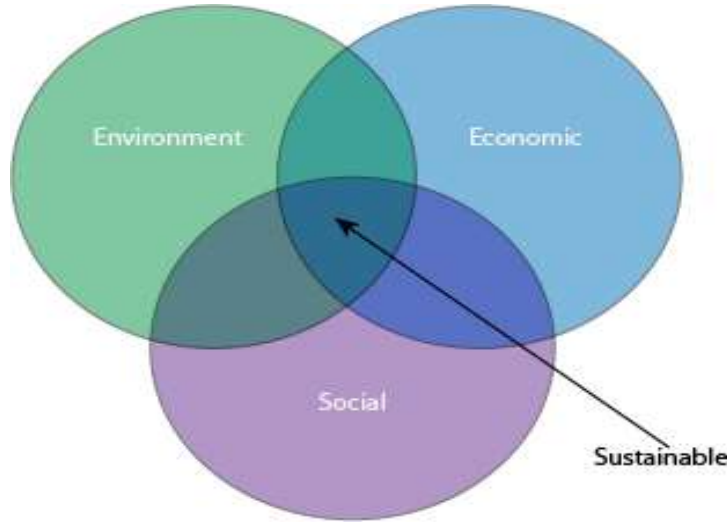


استدامة نظام إدارة الحدث أو "المناسبة"

المقدمة :

من أهم تعريفات الاستدامة هي نهج متوازن في النشاط الاقتصادي والمسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية. وايضا تعني العمل بطريقة متوازنة ولتحديد وتقليص مجالات الأثر الاجتماعي والبيئي والاقتصادي السلبى مترابطة كما هو موضح في الشكل أدناه. و هذا التعريف يتماشى مع المفهوم العام للاستدامة وهو استخدام الموارد الطبيعية لتلبية الاحتياجات الحالية مع الوضع في الاعتبار احتياجات الاجيال المستقبلية.



الاستدامة في المملكة العربية السعودية:

تلتزم المملكة العربية السعودية في إطار استراتيجياتها الوطنية ونهجها العملي و تعاليمها الدينية بالحفاظ على الموارد، والكفاءة الاقتصادية، والتنمية المستدامة، و من شواهد ذلك التصديق على الاتفاقات البيئية الدولية، والقانون البيئي السعودي، ورؤية ٢٠٣٠ فمثلاً:

١- **القانون السعودي البيئي:** "النظام العام للبيئة ولائحته التنفيذية" يهدف بشكل أساسي إلى تنمية العمل البيئي المتوازن بجانب الاهتمام بالبيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية ورفع مستوى الوعي البيئي في المجتمع وصولاً إلى جعل التخطيط الشامل للتنمية في كافة قطاعاتها بما يحقق مفهوم التنمية المستدامة وهو الهدف الأسمى الذي تسعى إليه كل دول العالم.

٢- **رؤية المملكة ٢٠٣٠:** تم تضمين الاستدامة في مجمل الرؤية من حيث الاستدامة والكفاءة الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية. مقتطفاً من الرؤية:

"سنعمل بلا كلل من اليوم لبناء غد أفضل بالنسبة لك، أطفالك، وأطفال أطفالك".

امثلة من بنود محاور الرؤية (مجتمع حيوي ، اقتصاد مزدهر، وطن طموح)

- تحقيق الاستدامة البيئية: عن طريق الحفاظ على بيئتنا والموارد الطبيعية نحقق و نوفي بواجباتنا الإسلامية والإنسانية والأخلاقية.
- اقتصاد مزدهر - تنويع اقتصادنا أمر حيوي لاستدامتها.
- حماية الموارد الأساسية و المهمة Vital Resources
- إشراك الجميع
- الالتزام بكفاءة الصرف والإنفاق ، والتمويل المتوازن

ما هي مواصفة ISO 20121:

معيار دولي يحدد نظام إدارة للمساعدة في تحسين استدامة في الأحداث أو المناسبات. وتمت الاستفادة من المواصفة القياسية البريطانية BS 8901 لنظام استدامة إدارة الأحداث والتي وضعت في وقت سابق (عام ٢٠٠٧م) . وقد التزمت الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعاقين ٢٠١٢م بلندن نظام استدامة ادارة الحدث و كانت حافزا لتشكل هذه المواصفة ISO 20121 (و هذا سبب تسمية المواصفة ب 2012)، حيث قدمت لجنة لندن المنظمة إسهامات مقدره و كبيرة في تشكيل و نمو و تطور المواصفة. و قد ترك حدث لندن للاولمبيات بصمة و إرثا لكيفية ادارة الأحداث في جميع أنحاء العالم وتقليل الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السالبة.

تصف هذه المواصفة اللبانات الأساسية لنظام إدارة الحدث ، و من شأنها أن تساعد أي جهة او منظمة ذات صلة بالحدث في الاتي:

- ليكون ناجحاً مالياً وتجارياً .
- لتصبح أكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية.
- لتقليل البصمة البيئية السالبة للحدث.

تهدف ISO 20121 لجعل أي حدث مستدام، بغض النظر عن نوعه (من المهرجانات و الاحتفالات الرسمية ، حفل التخرج في المدارس والجامعات ، المناسبات الخاصة الخ) أو حجمه (عدد المشاركين في الحدث) ويقدم الإرشادات والممارسات للمساعدة في إدارة أي حدث ومراقبة تأثيره الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وهو ينطبق على جميع المنظمات ذات الصلة في صناعة الأحداث - وليس فقط المنظمين او وكالات و وحدات الحدث، من أماكن، ملاعب، مطاعم، فنادق، والصوت والإضاءة والأمن والمدرجات وكالات الإعلام، إلخ ...

مواصفة ISO 20121 هي حول كيف تدير الجهة (المؤسسة او المنظمة او الوحدة) أنشطتها في ظل المساهمة في المسؤولية الاجتماعية والحد من التأثيرات السلبية على البيئة

، ايضاً تقع في تحسين كفاءة الموارد، وتعزيز العلاقات مع العملاء، والحد من المخاطر، وتحفيز الابتكار والإبداع، و تحفيز الموظفين والتصرف بمسؤولية.

وأن الجدير بالذكر ان تعريف الحدث هو تجمع منظم يرتبط بوقت ومكان يتم فيها صنع او ممارسة أو توصيل رسالة ما (مناسبة) وايضا ممكن تعريف دورة إدارة الحدث بأنها مراحل وأنشطة حدث (تشمل المنتجات والخدمات المعنية)، من البحث، التصور، التصميم والتخطيط وصولاً إلى تنفيذ واستعراض وأنشطة ما بعد الحدث.

من أهم النقاط حول ISO 20121 هي كالتالي:

١. ISO 20121 هي "مواصفة" لعناصر نظام الإدارة التي تتوافر للمنظمة او الجهة.

٢. ISO 20121 ليست كشف وصفات او مرجعيات او حساب ، انما هي وصف لعناصر نظام الإدارة.

٣. ISO 20121 هي حول نظام إدارة: ما ينطبق على نظام الإدارة التي تستخدمها المنظمات في تقديم أنشطتها ذات الصلة بالحدث والمنتجات والخدمات.

٤. ISO 20121 لا تضع تسلسل لمتطلبات الأداء: حيث لا تحدد أي من قضايا الاستدامة يجب وضعها في الاعتبار كما لا تحدد مستويات الأداء المطلوبة لتحقيق، ولكن تتطلب أن تحدد المنظمة او الجهة الغايات والأهداف الخاصة للتحسين.